

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

AL-ITTIHAD פר' 150 מחיר (الثمن ١٥٠ بروطة) אל-אתיחאד

١٦ كانون الاول ١٩٥٨
٤ جادى الأخرى ١٣٧٨
4 טבת 5719
16.12.1958
No. 67 Vol XV
العدد ٦٧ السنة الخامسة عشرة

تهريب راونتري من باب خلفي في مطار بغداد

خوفاً من نقمة جموع الشعب المتظاهرة امام المطار

بغداد — اخترقت جموع الشعب العراقي الثائرة النطاق المحكم الذي اقامته قوات الجيش امام بوابة مطار بغداد الرئيسية لحراسة مساعد دالس، راونتري، وتمكن الجيش من تهريب راونتري من باب المطار الخلفي، من قضبة الجماهير.

وتقول يونايتدبرس انه على الرغم من ان السفارة الامريكية لم تعلن موعد وصول راونتري وابقت ذلك سراً فان الوف الناس قد احتشدوا في مظاهرة ضخمة امام بوابة المطار الرئيسية يلوحون لافتات مكتوبة بالعربية وبالانجليزية، راونتري عد الى بلادك.

وما ان وصلت طيارة راونتري حتى اخترقت الجماهير الغاضبة بوابة المطار وبصعوبة تمكن الجيش من وقف الجماهير على بعد خطوات معدودة من موقع الطيارة بينما تمكن عدد من الجنود من تهريب راونتري في سيارة من باب خلفي في المطار.

وقد صدرت صحف بغداد امس بعناوين ضخمة باللغتين العربية والانجليزية تطالب بطرد راونتري من البلاد.

العراق يطلب الضرب على ايدي المتآمرين عليه بيد من حديد

بغداد: المزاعم عن «خطر الشيوعية» حيلة هتلرية. المتآمرون يبغون تفسيخ وحدة العرب وضرب حركتهم التحررية

بغداد — كل الصحف، الاذاعة، اوساط الرأي العام، في العراق، تطالب بالضرب بيد من حديد على عناصر المؤامرة على النظام الجمهوري الدمقراطي في العراق، التي اكتشفت مؤخراً، ومنع ا بعوث الامريكي، راونتري، الذي يرتبط اسمه بالمؤامرة، من دخول العراق.

واذاع راديو بغداد تعليقاً قال فيه ان الشعب العراقي موحد حول حكومته اكثر من اي يوم مضى وهو على استعداد لانزال ضربة ساحقة بالاستعمار ومأجوريه في الشرق الاوسط ممن يتآمرون على النظام الدمقراطي في العراق.

وقال معلق راديو بغداد ان المتآمرين هدفوا الى تفسيخ وحدة الشعب والى اعادة النظام البائد، وفصم الوحدة بين الشعب وجيشه. والمستعمرون يبنون القواعد الذرية العدوانية على مقربة من العراق ويرسلون الاسلحة الى جيرانه للعدوان على الجمهورية الجديدة، وهم اليوم يثيرون الزعم الذي استخدمه هتلر من.. «خطر الشيوعية» وواضح ان الهدف من حلة الاكاذيب الاستعمارية هو تفسيخ وحدة صفوف الاقطار العربية وتمهيد السبيل للعدوان على حركة التحرر القومي العربية.

المؤامرة جزء من مشروع امريكي

واذاعت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية بياناً ذكرت فيه ان المؤامرة على الجمهورية العراقية، التي احبطت مؤخراً، كانت جزءاً من مشروع امريكي يرمي الى تحويل الشرق الاوسط الى رأس جسر للعدوان على الاتحاد السوفياتي وعلى دول أخرى محبة للسلام.

وقالت تاس ان نصيباً كبيراً في هذا المشروع الامريكي قد عهد به الى ايران حيث وضع الامريكيون يدهم على القواعد العسكرية الايرانية الهامة وخاصة تلك القواعد المحاذية لحدود الاتحاد السوفياتي. وذكرت الوكالة السوفياتية ايضاً الاستعداد لتوقيع المعاهدة العسكرية بين ايران وامريكا.

ثم تعرضت الى المؤامرة الاخيرة على العراق وقالت: «وفي اليوم نفسه الذي وصل فيه الدبلوماسي الامريكي، راونتري، الى بيروت نقلت الانباء اخبار المؤامرة الواسعة على الجمهورية العراقية». واشارت الى بيان رئيس الحكومة العراقية الذي جاء فيه ان المؤامرة دبرت بمساعدة دولة اجنبية وقالت ان الدلائل كلها تؤكد ان هذه الدولة الاجنبية هي امريكا.

واذاع راديو موسكو تعليقاً حذر فيه من خطر تفسيخ الدول العربية، وهو الهدف الذي يسعى اليه المستعمرون بتكرار المزاعم من ان الخطر على الشعوب العربية هو من.. الجمهورية العراقية، وقال: وكل الذين ينشرون المزاعم من «العراق الشيوعي» لهم هدف واحد هو تفسيخ صفوف الدول العربية وكبت النضال المعادي للاستعمار في منطقة الشرق الاوسط.

قصيدة الجواهري.. وعرائض

والقى الشاعر العربي الكبير محمد مهدي الجواهري قصيدة رائعة طالب فيها من رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم، ان يضرب رؤوس المتآمرين بيد من حديد.

ويجري في مختلف انحاء العراق التوقيع على عرائض تطالب بمنع نائب وزير الخارجية الامريكية، راونتري، من دخول العراق ومعاقبة المتآمرين، وبين الموقعين على هذه العرائض اتحاد النساء الدمقراطيات واتحاد الشباب العراقي ومختلف المنظمات الشعبية.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

كلمة الاتحاد

زوبعة الاستعمار على العراق الدمقراطي ستذهب مع الريح

الزوبعة الاستعمارية تعصف حول العراق على اشد ما تكون الزوابع.

ونجد هذه الزوبعة تعبيرها العنيف في الصحافة الرجعية التي ما فتئت تردد مزاعم تقليدية عرفتها الشعوب في الفترة المعاصرة حين كانت تخطو خطوات جديدة نحو تحررها وانعتاقها الكامل.

فالعراق الآن بزعم هذه الصحافة، قد وقع في «مخالب الشيوعية» وهو يهدد جيرانه وعلى وجه التخصيص ايران، ولذلك فهو يهدد السلام العالمي!!

والعراق لهذه الاسباب يمر في ازمة داخلية فالقوى تتصارع فيه وقد يحدث الانفجار قريباً (!)

وطبعاً تختفي وراء هذه الزوبعة الخطيرة مؤامرة اخطر. مؤامرة يدبرها الاستعمار الامريكي بالتعاون مع حكومة ايران واعوانه في العراق وفي العالم العربي.

وليس ادل على هذا من الحملة الصحفية التي تشنها ايران على العراق واتهامه باضطهاد الايرانيين فيه وبالاعتداء على حقوق ايران باعلانه البحرين جزءاً لا يتجزأ من العالم العربي.

والاخطر من هذا كله بدء المناورات البحرية الامريكية في الخليج العربي قريباً من شاطىء العراق.

اما لماذا اختار الاستعمار هذه اللحظة بالذات فامر بدأت تتضح معالمه.

فهو يظن انه على الرغم من اخفاق مؤامرته لقلب نظام الحكم في العراق فقد خلق اضطرابا يمكنه بالتهديد والضغط ان يحقق انقلابا جديداً ملائماً لاغراضه.

وهو يظن انه ببعثه اسطورة البعبع الشيوعي الهتلرية قد نجح في ارعاب قيادة الحركة القومية العربية المتحررة وأن الدول العربية لن تهب لنصرة الجمهورية العراقية اذا ما اعتدي عليها مباشرة وبواسطة ايران.

فبايجاز يعتقد الاستعمار انه «عزل» الجمهورية العراقية الدمقراطية عن الدول العربية المتحررة الاخرى وحيَّد تلك الدول في معركته ضد نظام العراق الدمقراطي.

ولكن الاستعمار الامريكي ليس اصيلا في وضعه خطوط مؤامراته على العراق فعناصرها هي عناصر مؤامرته على سوريا قبل حوالي السنة.

آنذاك تحدث ايضاً عن وقوع سوريا في «مخالب الشيوعية» واشاع انها تهدد جيرانها — تركيا ولبنان وعراق نوري السعيد — واذاع ان الاضطراب والقلق يستحوذ عليها.. واشفع كل هذا بمناورات بحرية مع تركيا قريباً من ساحل سوريا.

وآنذاك بعث الى الشرق الاوسط مبعوثا خاصاً — هندرسون — لينسق خطوط المؤامرة ويحوك خيوطها مثلما بعث هذه المرة مبعوثاً خاصاً — راونتري — لتنسيق خطوط المؤامرة وحوك خيوطها.

ولكنه فشل آنذاك مثلما سيفشل الآن.

ومرد فشله آنذاك ان الشعوب في العالم ساندت كفاح الشعب العربي في الوطن العربي الكبير من اجل درء الخطر الذي يهدد سوريا.

وعوامل فشل مؤامرة الاستعمار الامريكي على سوريا لا تزال قائمة بل اشتدت ديناميتها بتحرر الشعب العربي في العراق ولبنان وبهزائم الاستعمار المتكررة في الشرق العربي واخرها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

تحذير سوفياتي لدول حلف الاطلنطي

لا تسمحوا باقامة قواعد للصواريخ الامريكية في بلادكم

حذر الاتحاد السوفياتي الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي من ان السماح للولايات المتحدة الامريكية باقامة قواعد للصواريخ والسلاح النووي داخل بلادها، يهدد مستقبلها ويجعل هذه البلاد في وضع خطير جداً

وجاء هذا التحذير في اذاعة لراديو موسكو كرر فيها المقترحات السوفياتية لانهاء ازمة برلين.

اجتماع حلف الاطلنطي

ويقول المراقبون السياسيون ان وزراء خارجية الدول الغربية سيقدمون تقارير عن موقف حكوماتهم من قضية برلين في اجتماع مجلس الحلف اليوم (الثلاثاء). كما سيبحث المجلس المذكرة السوفياتية لدول حلف الاطلنطي المرسلة امس الاول، التي تتضمن كما يعتقد المراقبون اقتراحاً بعقد مؤتمر ذروة بين الشرق والغرب.

وزراء خارجية الغرب يرفضون المقترحات السوفياتية لتحويل برلين الى مدينة حرة. المانيا الدمقراطية تحذر دول الغرب من مقاصد اديناور لتشديد ازمة برلين

تاس: محاولة الوصول الى برلين بالقوة سيعتبر عملاً حربياً

باريس — قرر وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية رفض اقتراح الاتحاد السوفياتي تحويل برلين الغربية الى مدينة حرة ذات حكومة خاصة بها. وذكرت المصادر الغربية ان جواب الغرب هذا لن يقدم قبل ١٥ يناير (كانون الثاني) القادم بعد ان يقره مجلس حلف الاطلنطي في دورته الجديدة.

وقد حذر رئيس حكومة المانيا الدمقراطية، اوتو غروتول، وزراء خارجية دول حلف الاطلنطي من مغبة موقفهم، وقال: «ان رفض الغرب تصفية نظام الاحتلال في برلين قد يؤدي الى حرب عالمية ثالثة». وحمل غروتول مسؤولية مثل هذا التطور على المانيا الغربية، وخاصة رئيس حكومتها اديناور الذي يعمل على تشديد التوتر يؤدي الى حرب اهلية في المانيا ويورط الغرب في حرب عالمية ثالثة.

ووصفت صحف المانيا الدمقراطية التي نشرت تصريح غروتول هذا، بيان رئيس حكومة المانيا الدمقراطية، بأنه انذار خطير لمؤتمر وزراء خارجية دول حلف الاطلنطي في باريس.

وفي وارسو، عاصمة بولونيا، ادلى السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية، أولبرخت، بتصريح اكد فيه ان الاتحاد السوفياتي سيحول كل ما له من صلاحيات في برلين الى جمهورية المانيا الدمقراطية، وقال ان نتيجة ذلك هي ان على الغرب ان يتفاوض مع حكومة المانيا الدمقراطية بشأن مسألة الاتصال ببرلين الغربية سواء من البر او الجو او البحر.

واذاعت وكالة تاس السوفياتية بياناً رسمياً جاء فيه ان دول ميثاق وارسو ستعتبر كل محاولة غربية للوصول إلى غربي برلين بالقوة عملا حربياً.

واعتبر البيان السوفياتي في الدوائر السياسية رداً على ما نقلته الانباء من ان امريكا تنوي ارسال دبابات «لتخليص» القافلة العسكرية الامريكية التي احتجزتها سلطات جمهورية المانيا الدمقراطية قبل نحو شهر.

ويؤخذ من الانباء الغربية انه على الرغم من ان وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية قد «قرروا» رفض المقترحات السوفياتية لتحويل برلين الغربية الى مدينة حرة، فأن الخلافات بينهم لا تزال شديدة في هذه القضية.

رئيس حكومة المانيا الشعبية

اوتو غرتول يزور الجمهورية العربية

القاهرة - نشرت الصحف المصرية امس ان رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية الشعبية، اوتو غرتول سيزور الجمهورية العربية المتحدة في شهر كانون الثاني القادم.

تحذير جديد من المانيا الدمقراطية

برلين — «ان قوات المانيا الدمقراطية ستدخل الى المانيا الغربية اذا قام الغرب بمحاولة لاختراق طريقه الى برلين الغربية بالقوة» - هذا ما اعلنه السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية اولبرخت، على اثر عودته الى برلين من زيارته لوارسو.

وقال: ان اي هجوم على المانيا الدمقراطية سيتحول الى هزيمة ساحقة للغرب.

دعائم تنهار..

تركيا تغرق في ديونها

ثورة العراق لم تدك ركناً من اركان حلف بغداد فحسب، بل انزلت ضربة مميتة في انظمة الخيانة بالدول الشرقية في هذا الحلف.

فكتبت الاوبزرفر اللندنية في الاسبوع الماضي ان تركيا تعاني ازمة اقتصادية خطيرة، واعلن وزير خارجية هولندا ان تركيا اعلمت الدول الدائنة لها توقفها عن التسديد لضخامة الديون. وعقد امس في باريس مؤتمر خاص بين الدائنين وتركيا لبحث هذه الازمة.

غليان في ايران...

وكشفت «الجمهورية» عن حركات تمرد واسعة بين ضباط الجيش الايراني واعتقال عدد كبير منهم. ويؤخذ من الانباء هذا الأسبوع اشتداد الغليان في ايران، ويزداد قلق الحكومة من ازدياد نشاط حزب توده. فحكام ايران متخوفون من هبة الشعب الايراني فالتجأوا الى الاحلاف مع امريكا لانقاذ اعناقهم قبل كل شيء. ولكن هيهات.. فالقافلة تسير.. فايران بعد العراق.. وتركيا بعد ايران واسرائيل بعد تركيا.. اما اعوان الاستعمار فمصيرهم اصبح معروفاً لا شك فيه.

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

٢١

راونتري «عد الى بلادك»

هذا هو الهتاف الذي يتردد الان في الوطن العربي

القاهرة — المتوقع ان يزور مبعوث دالس راونتري بغداد بعد ان انهى مباحثاته مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر ووزير الخارجية محمود فوزي.

وكان متحدث بلسان وزارة خارجية العراق قد صرح ان حكومته لا تعارض في زيارة راونتري وعلى الاثر اصدرت السفارة الامريكية في بغداد بياناً اكدت فيه نية راونتري في زيارة العراق.

وقبل وصوله الى القاهرة زار راونتري الاردن وتباحث مع رئيس وزرائه سمير الرفاعي والملك حسين بشؤون «المساعدات» المالية واللاجئين.

وعلى أثر هذه الزيارة صرح الرفاعي ان الولايات المتحدة وافقت على تزويد الاردن بمساعدة مالية قدرها ٧٠٠ مليون دولار، ولكن ناطقاً امريكياً قال ان المفاوضات بهذا الشأن لا تزال جارية.

لبنان يرفض الاسلحة

ونشرت صحيفة النور الدمشقية ان راونتري اقترح اثناء مقابلته لرشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، ان تزود الولايات المتحدة لبنان بالسلاح على ان يتقيد باتفاق الأمن المتبادل اي ان لا يسير في سياسة تحررية محايدة. ولكن كرامي رفض العرض.

راونتري عد الى بلادك

وعلى الرغم من ان الصحف الامريكية تتحدث عن مشاريع راونتري لتحسين علاقات امريكا بالجمهورية العربية المتحدة وبجمال عبد الناصر إلا ان الصحافة العربية حلت على راونتري واجمعت على الهتاف، راونتري عد الى بلادك.

وقد كتبت صحيفة النور الدمشقية والكفاح اللبنانية والاهالي والرأي العام البغداديتان والمساء القاهرية وغيرها بهذه الروح وحذرت من قبول «المساعدات» الامريكية.

بغداد — وقع في بغداد، امس الاول، اتفاق ثقافي بين العراق وبين جمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعبية.

٢٠٠٠ معتقل اداري في قبرص

افرجت السلطات البريطانية قبل ايام عن ٣٠٠ معتقلاسياسيا في قبرص واعلن ناطق حكومي هناك انه لا يزال في المعتقلات الفا سجين ممن لم تقدمهم السلطات الى المحاكمة.

فنزويلا تريد زيادة حصتها من ارباح البترول

نيويورك - اعربت المحافل الاحتكارية عن قلقها من مطالبة رئيس جمهورية فنزويلا بزيادة حصة بلاده من ارباح شركات البترول الامريكية.

الامم المتحدة تدعم حق الجزائر وتنزل هزيمة سياسية كبرى بفرنسا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اصيب الاستعمار الفرنسي بهزيمة سياسية كبرى في الميدان الدولي حين قررت الجمعية العامة باكثرية ٣٥ صوتاً (نقصت صوتا لتصبح ثلثين) قبول اقتراح الكتلة الآسيوية الافريقية بأن على طرفي النزاع في الجزائر، الحكومة الفرنسية وحكومة الجزائر الحرة، المفاوضة من اجل تحقيق استقلال الجزائر.

وكانت اللجنة السياسية قبل ذلك قد هزمت اقتراحاً قدمته هايتي يدعو الى تعديل مشروع القرار المذكور باستبدال جملة «حق الشعب الجزائري في الاستقلال» بجملة «حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره».

وقد قاومت الكتلة الآسيوية — الافريقية تسندها الدول الاشتراكية هذا التعديل لأنه يسمح للاستعمار الفرنسي بان يتلاعب بالالفاظ ويزعم ان الشعب الجزائري يريد «الاندماج بفرنسا» بدليل «الاستفتاء» و«الانتخابات» البرلمانية الاخيرة.

وعقبت الحكومة الجزائرية الحرة على هذا القرار فأبدت ارتياحها منه وقالت ان ما اسفرت عليه المناقشات حول الجزائر في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة يرضينا فقد حصلت الحكومة الجزائرية على ما كانت تريده في الجمعية العامة وصوتت الاغلبية على حق الشعب الجزائري في الاستقلال وعلى ضرورة اجراء مفاوضات بين الطرفين.

وقالت في تعقيبها ان ذكر الحكومة الجزائرية الموقتة في القرار يعد نصراً كبيراً لكفاح الشعب الجزائري.

اصداء في اكرا

وفي اكرا قرر مؤتمر الشعوب الافريقية تأييد حق الجزائر في الاستقلال، وفي قراره ندد المؤتمر بسياسة فرنسا في الجزائر ودعاها الى الدخول في مفاوضات مع الحكومة الجزائرية الموقتة لتحقيق استقلال ذلك القطر.

كذلك طالب المؤتمر الامم المتحدة بتعيين موعد لبدء المفاوضات بين فرنسا والجزائر واجبار فرنسا على مفاوضة الحكومة الجزائرية في ارض محايدة.

ان فرنسا قاطعت ابحاث الجمعية العامة بشأن الجزائر ولكنها بذلك كانت مثل النعامة التي تطمر رأسها بالرمل وتعتقد انها بذلك تغير الواقع حولها. فالواقع ان الجزائر تحظى بتأييد الانسانية في كفاحها ولا بد لها من النصر.

اسرائيل... دائماً مع فرنسا

نيويورك — اثناء التصويت على مشروع القرار الآسيوي الافريقي بشأن الجزائر صوت الوفد الاسرائيلي ضد القرار.

غانا تطرد مديري الشركات الاجنبية

اكرا — اصدرت وزارة الداخلية لجمهورية غانا اوامرها بابعاد عدد من المديرين الاجانب لشركات تعمل في غانا. وبموجب هذه الاوامر ابعد اميل سبوندرا من سيلان، ومدير شركة المواد المعدنية في غانا، وفوستر وتور من مديري شركة تعمل لحساب غرب المانيا.

وارسو — دعت بولونيا والمانيا الدمقراطية في بيان مشترك الى عقد مؤتمر الدول الكبرى والى وقف سباق التسلح والى تسوية قضية برلين بجلاء قوات الاحتلال عنها.



لا يمكن هنا ذكر تلك الحادثة التي اثبت بها الشاعر ابو نواس لهارون الرشيد كيف عذر اقبح من ذنب. ولو لا هذا لاوردت الحادثة بالنسبة لما جاء في النقاش الذي جرى مؤخراً في الكنيست بشأن تمديد قانون «مناطق الامن» وبحث قضية الحكم العسكري.

فقد وقف صاحب حزب عرب احدوت همبودا «بن اهرون» وانتقد الحكم العسكري. ولكنه قال ان المسؤولية لا تقع على الحكومة وانما على... قوانين الطوارىء التي تغل يد الحكومة ولا تمكنها من تحقيق المساواة بين كل المواطنين. لا يا شيخ؟!

اذا كان لا يمكن ان أضرب مثلاً على هذا العذر الذي هو اقبح من الذنب بحادثة ابي نواس فليس اقل من ان اذكر حادثة اخرى في هذا الصدد.

مر رجل في طريق لا يمر فيه الناس الا نادراً. فوجد فيه عموداً طويلاً في اعلاه فانوس مضيء وحول اسفله كومة من الحجارة.

وسأل الرجل شخصاً ماراً: ما الغرض من وضع الفانوس على العمود في طريق غير مطروق؟ وقال الشخص المار بكل تأكيد: حتى يضيء على الحجارة.

وعاد الرجل يسأل: وما الغرض من الحجارة. اذن؟ فقال الشخص بكل تأكيد ايضاً: لكي تسند العمود الذي يحمل الفانوس وتحول دون سقوطه

وهكذا.

ما شغل حكومة بن غوريون التي يشترك فيها وزيران من احدوت همبودا بالنسبة للسكان العرب؟

الوقائع كلها تقول: ان شغلها هو بعث الحياة في قوانين الطوارىء الانتدابية البريطانية، وخلق قوانين طوارىء اسرائيلية جديدة.

ولماذا تخلق هذه القوانين او تبعث الحياة في مثيلاتها من القوانين البريطانية الانتدابية؟

لكي يتفضل حضرة نائب احدوت همبودا بن اهرون ويقول لنا:

«لكي تغل هذه القوانين يد الحكومة وتمنعها من تحقيق المساواة بين المواطنين جميعاً.

انه العذر الاقبح من الذنب.

محمد خاص

استغلال الفشل السياسي لتنظيم عمل عسكري

بقلم: محرر الاتحاد السياسي

المتطرفون في اسرائيل وعلى رأسهم بن غوريون لايهمهم ماذا قرر او سيقرر مجلس الامن بصدد شكواهم. فهؤلاء قد توقعوا الفشل السياسي في مجلس الامن، لا بل انتظروا هذا الفشل كما تدل على ذلك تصريحاتهم. فهم كانوا يعرفون مقدماً ضعف شكواهم وضعف حججهم قبل ان يتقدموا الى مجلس الامن.

فبن غوريون نفسه قد صرح في الكنيست، يوم الاربعاء في ١٠/١٢/٥٨ «حتى أولئك الذين فكروا بالناحية السياسية (التوجه لمجلس الامن) لم يوهموا انفسهم بأنه من طريق عقد جلسة طارئة لمجلس الامن يمكن تسوية الامور»...

فإذا كان بن غوريون لايؤمن بالناحية السياسية، بالتسوية السياسية، فما هي الناحية الاخرى ان لم تكن الناحية العسكرية، العمل العسكري.

لعل الصحيح ان المتطرفين في إسرائيل وعلى رأسهم بن غوريون لو ارادوا السلام والهدوء لما كان هنالك ضرورة للشكوى او لوقوع حوادث الحدود..

فهناك منطقة حرام عليها تنازع بين اسرائيل والاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة. وليس هنالك ما يخول إسرائيل حق استخدام هذه المنطقة قبل ان تتم التسوية عليها مع الجمهورية العربية المتحدة. اما ما يزعمه حكام اسرائيل عن التطوير في هذه المنطقة، فلا يمكن تفسيره في الظروف الحساسة الراهنة سوى استفزاز وخيم العواقب. فتارة يكون سبب هذا الاستفزاز حفر ترعة وتارة ارسال تراكتور للعمل في المنطقة المذكورة وطوراً ارسال قطيع من الماشية. وكل ذلك ليس بقصد التطوير بل لمقتضيات سياسية ومؤامرات استعمارية بعيدة كل البعد عن التطوير وعن مصالح شعب إسرائيل في الاستقرار والهدوء.

وليس لشكوى إسرائيل الى مجلس الامن ما يبررها سوى تضليل الرأي العام في إسرائيل وايهامه ان «إسرائيل كانت فريسة عدوان سوري انزل بكيبوتساتها خسائر فادحة». ولقد اخفى حكام إسرائيل حقيقة الحادث عن الرأي العام الاسرائيلي والعالمي إلى بان صدر تقرير لجنة الرقابة التابعة لهيئة الامم الذي كشف من ان إسرائيل كانت البادئة في استخدام المدفعية. فالتقرير يقول، «استخدام المدفعية بعد استخدام السلاح الخفيف من شأنه ان يهدد السلام، الذي تعرض للخطر بسبب اشتداد جو التوتر لعدم تنفيذ التعهدات التي تم الاتفاق عليها سنة ١٩٤٨...»

فارسال قطيع من الماشية الى المنطقة الحرام والبدء باستخدام المدفعية ضد الجانب السوري، هذه حقائق اخفتها الحكومة عن الرأي العام لخلق جو من التوتر الحربي. ولكن الرد السوري الذي تميز هذه المرة بالشدة والعنف هو الذي أثار صراخ حكام إسرائيل وعويلهم. وما التوجه إلى مجلس الامن سوى التستر على العدوان واستمرار لسياسة تشديد التوتر على الحدود وتهيئة الرأي العام في إسرائيل والعالم لعدوان جديد.

فأبا إيبان، الذي يعرف حق المرة ضعف الشكوى الاسرائيلية قد هدد الجمهورية العربية المتحدة في مجلس الامن بقوله ان حكومته ستتخذ اجراء «حاسماً جداً» ان لم يسفر النقاش في مجلس الامن عن نتائج ترضي إسرائيل. وعاد بن غوريون على هذا التهديد السافر في الكنيست فقال ممثلنا في هيئة الامم ادلى ببيان في غاية الشدة بأننا نرى هذا الامر كعمل حربي بمعنى ان الحرب ابتدأت. ولست على استعداد لأن اقول اكثر من هذا.

وفي نفس الوقت، فبن غوريون نفسه لا يتوقع من مجلس الامن ان يدين الجمهورية العربية. ومراسل صحيفة «البوست» في نيويورك قال ان إسرائيل غير معنية بقرار في مجلس الامن لأن اي قرار تطلبه إسرائيل سيتعرض لفيتو سوفياتي. وهذا الامر يقوي مركز الاتحاد السوفياتي بين العرب.

وقال هذا المراسل نفسه ايضاً ان اسرائيل ذهبت لمجلس الامن بعد مشورة اصدقائها الذين لاموها قبل سنة ١٩٥٦ لعدم التوجه إلى مجلس الامن. كما ذكر هذا المراسل انه اذا لم يتخذ مجلس الامن اجراءات ضد الجمهورية العربية فاسرائيل نفسها ستتخذ اجراءات واسعة. فبعد ان نجح بن غوريون في اقناع شركائه في الحكم بأن المعتدين هم السوريون سيستغل فشل الشكوى في مجلس الامن لحشد كل الاذناب الذين يشتركون معه في الحكم لما ينوي تنفيذه من مؤامرات استعمارية جديدة.

والشكوى قدمت لمجلس الامن بعد التشاور مع وزارة الخارجية الامريكية وبترتيب مع واشنطن لزيادة التحريض على الجمهورية العربية المتحدة. فأبا إيبان قد ذكر في خطابه بمجلس الامن ليس وحدنا اشتكينا على الجمهورية العربية المتحدة فهناك لبنان والاردن وبورقيبة.

فاثارة الشكاوي على الجمهورية العربية المتحدة لمجلس الامن كانت احدى وسائل الضغط الاستعماري على الشعوب العربية وحركة التحرر القومي في الشرق الاوسط لتبرير العدوان الاستعماري والتدخل. فشكوى لبنان اعقبها الاحتلال العسكري الامريكي للبنان والبريطاني للاردن.

الاستفزاز على الحدود حلقة في سلسلة مؤامرات جديدة

فمنذ انسحاب القوات الاستعمارية من لبنان والاردن كان تقديرنا ان الاستعمار لم يتخل عن الشرق الاوسط ولم يلق سلاح المؤامرات والضغط والاستفزاز.

وسرعان ماثبت صدق هذا التقدير فكان استفزاز الملك حسين الذي اثاره برواية هجوم المقاتلات السورية على طائرته. وكان استفزاز بورقيبة ضد الجمهورية العربية المتحدة في دورة الجامعة العربية للترحيب بتونس عضواً في الجامعة فكل هذه الاستفزازات كانت وسائل ضغط استعمارية على الجمهورية العربية. ثم كانت الاستفزازات على الحدود السورية — الاسرائيلية وكان آخرها حادث ٣ كانون الاول، الحادث الذي ابتدأت فيه قوات إسرائيل باستخدام المدفعية ضد الجانب السوري.

والجدير بالذكر ان حادث الاستفزاز الاخير قد وقع في ظروف سياسة معينة لزيادة التوتر في المنطقة.

فزيادة التوتر وخلق الاضطراب يتفقان تماماً مع سياسة الضغط على الجمهورية العربية وهما بعض ما يحمله راونتري مساعد وزير خارجية امريكا الى الشرق الاوسط.

فالاستفزاز الخطير الذي وقع في اوائل هذا الشهر على الحدود السورية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمؤامرة تشديد الضغط على الجمهورية العراقية ايضاً.

لقد دلت التطورات الاخيرة على ان امريكا تعد مؤامرة جديدة على العراق المتحرر من طريق تنظيم انقلاب داخلي يقوم به اعوان الاستعمار وبالتحضير لعدوان جديد عن طريق إيران وتركيا. فالاتفاق على اقامة قاعدة بحرية امريكية في جنوب إيران، هو جعل هذه القاعدة نقطة قفز على العراق. وفي نفس الوقت يشتد التحريض الاستعماري على العراق باتهامها بالسير نحو الشيوعية. وتتجه الدعاية الاستعمارية إلى الايقاع بين الجمهورية العربية والعراق وتفكيك عرى التضامن العربي من جهة وإثارة القوى الرجعية الموالية للاستعمار والقوى المعادية للدمقراطية على النظام الدمقراطي المتحرر في العراق.

ان خلق التوتر والاضطراب في منطقة الشرق الاوسط وعلى الحدود السورية الاسرائيلية يساعده على تنفيذ مؤامراته وعلى إيجاد المبررات لخطة الدائم في المنطقة.

ولكن مؤامرة الاستعمار لقلب النظام الداخلي في العراق قد منيت بالفشل باكتشاف المؤامرة في مهدها والضرب على ايدي المتآمرين وتصفيتهم.

وكذلك مؤامرة الاستفزاز على الحدود الاسرائيلية - السورية. فقد كشف تقرير المراقبين ان اسرائيل كانت البادئة باستخدام السلاح الثقيل الذي يهدد استخدامه السلام على الحدود.

وهذه الحقيقة التي كشف عنها التقرير امام الرأي العام العالمي جلبت لحكام اسرائيل فشلا ذريعاً في الميدان الدولي واظهرت المقاصد من وراء تحريضهم المحموم لتبرير العدوان على الاقليم السوري للجمهورية العربية المتحدة.

وهذا الفشل في الميدان الدولي سيكون له أثره في اسرائيل فسيعرف الرأي العام حقيقة ما يخبئه له بن غوريون من اخطار.

وادركت صحيفة «هابوكر» البرجوازية هذه الحقيقة فكتبت في مقال افتتاحي يوم الاربعاء الماضي في ١٢/١٠/١٩٥٨ تقول:

«لا داعي للذعر لان ممثلينا لم يفاجئوا من تقرير هيئة مراقبي الامم المتحدة. لقد ادركوا مقدماً ان المراقبين عرفوا حقيقة اننا كنا البادئين باطلاق نار المدفعية»... وتساءلت الصحيفة، «ولكن لماذا اخفوا (اي ممثلو اسرائيل) هذا الامر في تفسيراتهم داخل البلاد وخارجها.».

فلا جدال ان حكومة اسرائيل منيت بفضيحة في الاوساط الدولية.

ومن الصعب ان ينجح حكام اسرائيل واسيادهم في إخفاء النوايا العدوانية الكامنة وراء هذه الشكوى المفضوحة لمجلس الامن.

وكل محاولة يقوم بها بن غوريون لاستغلال هذا الفشل لمناورات اسرائيل، باعتبار انه فشل لمجلس الامن لتبرير عمل عسكري ضد الجمهورية العربية المتحدة، هو عمل خطير مثل اللعب بالنار.

ويجب ان نذكر دائماً في هذه المرحلة الحرجة، فإن اي عدوان جديد يكون فيه كل الخطر على مستقبل اسرائيل وعلى قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

كما يجب ان لا ينسى المدبرون للعدوان ان الميدان ليس لهم وحدهم، فهنالك قوى كبيرة في العالم وفي الشرق الاوسط بامكانها قمع كل عدوان استعماري يقع على شعوب منطقة الشرق الاوسط وحركتها التحررية.

فحكام اسرائيل الذين يلوحون بالحرب يتجاهلون هذه الحقيقة. ولكن واجب قوى التقدم والسلام في هذه البلاد هو توحيد صفوف الشعب في النضال للمحافظة على السلام والهدوء في المنطقة، وفي اسرائيل نفسها.



جنون قمري...

ما هو ثمن قطعة الارض في القمر؟ ليس السؤال خيالياً مثلما يبدو لاول وهلة، على الاقل ليس خيالياً في الولايات المتحدة حيث يفكر عدد كبير من الناس في شراء الاراضي في القمر.

اما الدافع لهذا التفكير فقد يكون احد امرين اما ان هؤلاء الناس يريدون أراضي غير مرهونة واما انهم يريدون الفرار من تجارب انفجارات القنابل الذرية التي تجريها حكومتهم في نيفادا.

المهم ان هؤلاء الناس يريدون استيطان القمر. وقال مراسل نيويورك هيرالد تريبيون «يبدو ان نوعاً من الجنون القمري اجتاح امريكا من شاطئها الغربي الى شاطئها الشرقي. فالمواطنون ينهالون بطلبات على حكوماتهم من اجل تملك اراضي في القمر.»

وقد عالجت وزارة الداخلية هذه الطلبات وكتبت الى الطالبين بهذا النسق: «حتى الان ليس من الممكن لاي انسان ان يتقدم بطلب الى حكومة الولايات المتحدة لتملك اراضي في القمر او الكواكب الاخرى. ولغاية الان لم تدع حكومة الولايات المتحدة ملكية اية اقاليم خارج كوكب الارض. وبذلك لا يمكن بحث هذه الطلبات قبل ان يكون هناك اساس قانوني لاعتبار تلك الاراضي (في القمر او الكواكب الاخرى) اراضي عامة من اراضي الولايات المتحدة.»

ويستدل من هذا الجواب ان الحكومة الامريكية تفكر في يوم يكون في وسعها فيه ان تدعي ملكية الاراضي في القمر.

ان وزارة الداخلية الامريكية يحق لها ان تشجع استيطان القمر وهذا لن يؤثر على الوضع في الفضاء.

ولكن الامر الجدير بالذكر ان بعض الامريكيين وقد فشلوا في احتلال اقاليم اجنبية في الارض ينظرون بشراهة الى اقاليم النظام الشمسي.

من «الاوقات الجديدة»

نكتة

نحفة أثرية

قالت «جيلان» لصديقتها «ماري»:

— هل تعرفين هذا الرجل

فاجابت ماري:

— انه يلاحقني بعينيه

فقالت جيلان:

— لا يستبعد ذلك... فهو من هواة التحف الأثرية.

جولة في العالم

منع تجار الاردن من الاشتراك في المؤتمر الاسيوي الافريقي

منعت الحكومة الاردنية تجار القطر من الاشتراك في المؤتمر الاقتصادي الاسيوي الافريقي الذي انعقد مؤخرا في القاهرة: وكان عشرون تاجرا قد ابتاعوا تذاكر السفر بالطائرة فصدر امر بمنع اقلاع الطائرة.

قصص محمود تيمور ترجمت الى لغة جورجيا

قال الشاعر ابر الكي اباشيز رئيس اللجنة التي اعدت لمؤتمر الكتاب الاسيوي الافريقي ان عددا من المؤلفات الاسيوية والافريقية ترجمت الى اللغة الجورجية. واصدرت دور النشر في جورجيا ترجمات لكتب من تأليف الكتاب المعاصرين والقدامى في مصر والصين وايران والهند وتركيا واليابان. ومؤخرا صدرت ترجمات المؤلفات الفردوسي وعمر الخيام والسعدي وقصص لمحمود تيمور وغيره من الكتاب العرب.

هذه الترجمات كلها تمت في العهد السوفياتي فقبله كانت جورجيا تعيش صحراء ثقافية.

عشر منح دراسية

منحت اكاديمية العلوم في جمهورية المانيا الدمقراطية عشر منح دراسية لعلماء الجمهورية العربية المتحدة الشباب.

وقد اعلن هذه المنح البروفسور بروجش رئيس وفد اكاديمية العلوم الالمانية خلال زيارته للقاهرة. وقد قبل وزير التربية والتعليم العربي هذه المنح

مؤامرة امريكا على البحرين

قالت جريدة الشعب القاهرية ان الولايات المتحدة تلجأ الى اساليب القمع في البحرين مثلما تلجأ بريطانيا الى هذه الاساليب في عدن. وتضيف ان الولايات المتحدة تؤيد زعم ايران بملكية البحرين. ومؤخرا تدفق على البحرين المهاجرون الايرانيون في محاولة ليصبحوا اكثر من المواطنين العرب فيستقيم زعم ايران ويصبح هناك اساس «قومي» لتأييد الولايات المتحدة لايران.

٣٠٠٠ جندي الماني يتركون الفرقة الاجنبية في الجزائر

صرح النائب الاشتراكي الدمقراطي فيشنفسكي من المانيا الغربية ان اكثر من ٣٠٠٠ جندي الماني يعملون في الفرقة الاجنبية الفرنسية في الجزائر فروا من تلك الفرقة الى الجيش الجزائري الذي استقبلهم استقبالا حسنا واوصلهم الى شاطئ السلامة

وقال انه تحدث مع سبعة شباب عادوا مؤخرا من الجزائر على هذه الصورة.

وحدة العمال في افريقيا وتأييد عمال العالم

قال فتحي كامل السكرتير العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان الظفر سيكون من حظ شعوب افريقيا لتعاون العمال في افريقيا ووحدتهم في الكفاح وتأييد عمال آسيا والاقطار المحبة للسلام.

مؤتمر آسيا وافريقيا الاقتصادي يجسد عملية بعث شعوب القارتين وتحررها

القاهرة - لخص سكرتير المؤتمر الاقتصادي الآسيوي الافريقي برهان الدجاني نتائج هذا المؤتمر فقال انه سار خطوة عملية في سبيل تحقيق تعاون دول القارتين الاقتصادي واظهر استعدادها لدرء الاخطار الناتجة عن قيام السوق الاوروبية المشتركة

وقال ان المؤتمر مثل الهيئات الاقتصادية في دول آسيا وافريقيا تمثيلا قوياً واستطاع ان يتخذ قراراته بالاجماع مما يدل على ان دول القارتين تشعر شعورا اساسيا بالترابط بينها وهي قادرة على التعبير عن ذلك تعبيرا ايجابيا.

واضاف ان عملية تحقيق التعاون بانشاء الهيئة الاقتصادية الآسيوية الافريقية بوخي بان هذه الهيئة ستتطور بحيث تصبح اداة فعالة في تنمية التعاون وتحقيق اغراض التعاون التي اعرب عنها مؤتمرا باندونغ واكرا

وبعد ان قال ان المؤتمر وضع المبادىء الاساسية لتنمية هذا التعاون قال انه اثبت ان دول آسيا وافريقيا قادرة على درء اي خطر تتعرض له اقتصادياتها نتيجة قيام السوق الاوروبية المشتركة (التي تقيم السدود في وجه تجارة الدول غير الاعضاء في السوق).

وختم حديثه بالقول ان المؤتمر لقي اهتماماً كبيراً اطبيعته فهو يجسد عملية تاريخية عملية بعث الشعوب الاسيوية والافريقية وتآزرها في سبيل تحررها وتطورها الاقتصادي.

بريطانيا تعد لتزييف الانتخابات في اليمن

القاهرة - اذاعت رابطة ابناء الجنوب العربي بيانا استنكرت فيه محاولات بريطانيا لتزييف ارادة الشعب العربي في عدن اثناء الانتخابات التي تقرر ان تجرى في ٤/١/٥٩.

وقالت الرابطة ان بريطانيا تتخذ الخطوات العملية لاقامة الاتحاد الفيدرالي لسلطنات ومشيخات الجنوب العربي لمواصلة استغلال ثروات هذه المنطقة البترولية والطبيعية.

ووصفت الرابطة اعمال الارهاب التي تقوم بها بريطانيا ودعت الشعب العربي الى ارسال الاحتجاجات الى المؤتمرات والامم المتحدة لاحباط مؤامرة بريطانيا على الجنوب العربي.

مؤتمر افريقيا حلقة جديدة من حلقات الكفاح لانهاء نظام الاستعمار

انتهى مؤتمر الشعوب الافريقية في أكرا مثلما كان مقدرا له ان ينتهي.

لقد قرر المؤتمرون الذين مثلوا ٦٢ منظمة تمثل ٢٠٠ مليون انسان هم مواطنو افريقيا ان يقيموا امانة دائمة تعمل في سبيل

✫ تنمية التفاهم وتوطيد الوحدة بين شعوب افريقيا.

✫ الاسراع في تحرير افريقيا من الاستعمار ونظام المستعمرات.

✫ تجنيد الرأي العام ضد التنكر لحقوق الافريقيين الجوهرية السياسية والانسانية.

✫ تطوير شعور الوحدة الذي يربط بين شعوب افريقيا بقصد انشاء الولايات المتحدة الافريقية.

لقد جسدت هذه القرارات واقع الكفاح في افريقيا، واعربت عن المدى الذي توصل اليه هذا الكفاح في عصر تحرر الشعوب.

يقيناً ان الاستعمار لن يترك افريقيا وشأنها اختياراً، انه يحارب بيأس البقاء في كل موقع ويستخدم اعنف اساليب القمع والكبت لصد تيار الكفاح القومي الجارف.

لقد قالت لجنة التضامن الآسيوي الافريقي في الصين في يوم افريقيا،

ان الاستعمار الامريكي يحاول ان يحشر انفه في شؤون افريقيا عن طريق «المساعدات» مستغلا رغبة شعوب افريقيا في الاستقلال ولكن الولايات المتحدة تشدد نهبها الاقتصادي وتقيم قواعدها العسكرية وتعمل ما في وسعها لنسف وحدة شعوب افريقيا. ان مؤامرة الولايات المتحدة تقوم على ان ترث المستعمرين البريطانيين والفرنسيين وتثقل افريقيا بقيود جديدة. إلا ان دسائس الاستعمار الامريكي لن تضلل الافريقيين في سيرهم نحو الاستقلال والحرية.

ولهذا من الممكن القول ان مؤتمر افريقيا كان رمزاً لسير افريقيا نحو الاستقلال والتحرر.. كان رمزاً لتصميم افريقيا على إحباط مؤامرات الاستعمار القديم والجديد.

بحق قال راديو بغداد، لا توجد قوة تستطيع ان تمنع تطور حركة التحرر القومي في افريقيا. افريقيا للافريقيين وعلى الاستعمار ان يجلو عنها.

ان السنوات الاخيرة عمرت بمؤتمرات تاريخية. مؤتمرات آسيوية افريقية حكومية وشعبية. ومؤتمر الشعوب الافريقية في اكرا هو حلقة من حلقات الكفاح لانهاء نظام المستعمرات والقضاء عليه الى الابد.

وصدقت جريدة النور الدمشقية اذ قالت، شعوب افريقيا وآسيا والشعوب الحرة تحتفل بمناسبة عظيمة (يوم افريقيا) لانها تعتقد ان الوقت قد حان لشعوب افريقيا لأن تقضي على الاستعمار وتحطم قيوده وبذلك تخلف وراءها مرحلة الاستبداد التي عاشت في ظلها مدة طويلة.

وحي الايام

« صوت اسرائيل »

صاحب « مبادىء »

اشتهر «صوت اسرائيل» في توزيع الالقاب على قادة الدول العربية وفقاً لمبدأ معين ، ووفقاً للظروف ولكن مؤخراً حدث تغيير فجائي على بعض الالقاب التي يطلقها «صوت اسرائيل» على بعض قادة الدول العربية والشخصيات السياسية . ومن هذه التغييرات قوله الآن الشخصية « السياسية » رشيد عالي الكيلاني «والديكتاتور» عبد الكريم قاسم .

فحتى ايام قليلة مضت كان عبد الكريم قاسم يلقب «بالبريجادير» وفي اسوأ الظروف « رئيس الطغمة العسكرية » ولكن ولا مرة اطلق عليه صوت اسرائيل لقب « ديكتاتور » ، هذا اللقب الذي خص به « صوت اسرائيل » جمال عبد الناصر .

اما رشيد عالي الكيلاني فمنذ ان ظهر مؤخراً على المسرح السياسي ، كان «صوت اسرائيل» يضيف لاسمه لقب « النازي » او « المجرم النازي » وغير ذلك ، خصوصاً حين عاد رشيد عالي الكيلاني الى العراق . فقد ظن « صوت اسرائيل » آنذاك ان رشيد عالي الكيلاني سيكون مؤيداً لنضال حكومة العراق المعادي للاستعمار ولم يقصر «صوت اسرائيل» ايضاً في التذكير بماضي رشيد عالي الكيلاني وعلاقته بالهتلريين .

ولكن الان وعلى حين غرة اتضح لصوت اسرائيل ان رشيد عالي الكيلاني من فصيلتهم ، من اعوان الاستعمار في الشرق الاوسط ولذلك انقلب رشيد عالي الكيلاني بقدرة قادر ، في نظر «صوت اسرائيل» الى شخصية « سياسية » وسوف ننتظر قريباً من صوت اسرائيل كلمات التأبين الحارة على رشيد عالي الكيلاني ومفاخره ! اما عبد الكريم قاسم فانقلب فجأة ايضاً الى « ديكتاتور » ولله في خلقه شؤون ! . فقد ثبت لدى « صوت اسرائيل » « جريمة » عبد الكريم قاسم بأنه زعيم عربي معادٍ للاستعمار وان «صوت اسرائيل» اخطأ التقدير بين عبد الكريم وبين الكيلاني . .

اما مبدأ «صوت اسرائيل» في توزيع الالقاب على الرغم من هذا الالتباس البسيط لا يزال قائماً : كل خائن عربي لشعبه يرتفع الى درجة شخصية سياسية محترمة وكل سياسي عربي مناضل ضد الاستعمار يجب اعتباره ديكتاتوراً ونازياً الى آخر هذه الالقاب . . .

فون هورن يقول أن السبب الرئيسي لحادث الحدود هو

رغبة اسرائيل العمل في منطقة يفلحها العرب منذ ١٩٤٨

بن غوريون يرفض اقتراح تسوية القضية بينما العرب وافقوا عليه

حيفا — مكتب الاتحاد — « الاسرائيليون ارادوا العمل في منطقة الارض الموجودة ، حسب زعمهم في ملكيتهم . ولكن منذ سنة ١٩٤٨ وقطعة الارض هذه يفلحها العرب . هذا هو السبب الاساسي للحادث » ـ هذا ما اعلنه الجنرال فون هورن كبير مراقبي الامم المتحدة في البيان الذي قدمه الى هيئة الامم المتحدة بشأن الاصطدام الاخير على الحدود السورية ـ الاسرائيلية .

وقال الجنرال فون هورن في بيانه ايضاً ، من الواجب المحافظة على الامر الواقع بالنسبة الى فلاحة هذه الاراضي بدون اي التواء . ومن أجل ضمان المساواة بين الطرفين يجب ايجاد تعويض مناسب لاحدهما ولكن بينما وافق العرب على هذا ، فان اسرائيل لم ترد على الاقتراح كليا .

ويكشف الملحق السياسي لصحيفة يديعوت احرنوت ، ارال فيناي ، المقرب مكتب رئيس الحكومة ، السبب في موقف اسرائيل فيقول أن بن غوريون « اشترط ان لا يقتصر الامر على قضية فلاحة اراضي المنطقة المجردة بل ان يشمل ايضاً كل القضايا المختلف عليها مع السوريين وبضمنها قضية مشروع الاردن .

وطبيعي ان يكون الرد على مثل هذا الامر هو عدم التوصل الى أي تسوية

وحيال هذا الموقف يستنتج الملحق السياسي لصحيفة يديعوت احرنوت ان اعضاء مجلس الامن سيلقون على اسرائيل مسؤولية التطور الذي ادى الى الحادث . فهو يقول ، « انهم سيستخلصون من البيان انه على الرغم من ان المسؤولية عن ضرب المستوطنات بالمدفعية تقع على السوريين فان المسؤولية غير المباشرة ملقاة علينا لاننا رفضنا اقتراح فون هورن الامر الذي كان من شأنه ان يمنع تطور الحوادث التي وصلت الى الذروة في الحادث الاخير .

ثم تمهد الجريدة يديعوت احرنوت الى تمهيد السبيل الى التراجع المحتمل في موقف حكومة بن غوريون ، فيقول معلقها السياسي ، يجب علينا ان لا نظهر كعنصر يرفض الموافقة على تسوية جزئية .

ولكن الملحق المذكور لا يلقي المسؤولية على السياسة البنغوريونية بل على .. وسائل الدعاية اذ يقول ، وفي ليلة الحادث بذل المسؤولون من جهاز الشرح والدعاية كل الجهود لتقليص اهمية الحادث كحادث عادي من حوادث كثيرة . ولمحاولتنا ان نقول هذا في اليوم التالي كان الامر متأخراً فالصحف العالمية لم تبرز الحادث كما كان يجب ومندوبونا صادموا صعوبات جمة حينما حاولوا تفسير الامر على انه حادث بالغ الخطورة .

واستطرد الملحق المذكور يقول وكيف يمكن اقناع العالم بان الحادث خطير بينما احد الدبلوماسيين قال ، كيف يكون الامر خطيراً بينما صحفكم نفسها لم تتحدث عنه كثيراً ...

وكل ما يستنتجه هذا الملحق ان المسؤول هو وسائل الدعاية ... وليس سياسة الحكومة التي اثبت بيان فون هورن مسؤوليتها في الحادث الاخير .

موشه ديان يهدد بالحرب اذا تحققت الوحدة العربية « ..

« تلقينا الاسلحة من فرنسا لنحارب عبد الناصر وليس لكي ننتصر نحن » . الجنرال يدعو الى تخفيض مستوى المعيشة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — «تلقينا الاسلحة من فرنسا لاننا حاربنا ولكي نحارب ، وليس لكي ننتصر نحن وانما من اجل ان يمنى عبد الناصر بالهزيمة . لقد تلقينا المساعدة حينما كنا في حرب وليس مهما ان تدعى تلك الحرب عمليات انتقام » .

هذا ما اعلنه الجنرال موشه ديان الذي هاجم سيناء لاخراج الكستناء من النار للمستعمرين الانجلو فرنسيين اثناء الهجوم الثلاثي على مصر ، في اجتماع عقده المباي في سينما مغربي بتل ابيب . وقد حظيت اقوال ديان هذه واقواله الاخرى التهديدية بتصفيق حماسي من اعضاء الحيروت الذين حضر عدد كبير منهم هذا الاجتماع .

وقال موشه ديان ان الوحدة العربية . . . لن تتحقق (باسلام!) وانها اذا تحققت فستكون هناك حرب أخرى (براقو)

وقال ايضا ان « اسرائيل بتقاليدها الدمقراطية (جداً جداً) وطريقة حياتها (الامريكية !) ليس لها ما يدعوها الى التقرب من الكتلة العربية » . . .

ودعا الجنرال المذكور الى تخفيض مستوى معيشة عمال الصناعة والزراعة وزعم ان قرار حزبه ـ المباي ـ بتجميد الاجور هو امر . . مفيد للعمال وادعى ان اي زيادة في الاجور انما تضر « بالتطور » . ودعا الى تشديد استغلال العمال وفصل العمال لمقتضيات فائدة العمل وبذلك يستطيع اصحاب الاعمال ان . . . يعيشوا !

وطبيعي ان اقوال ديان هذه قد حظيت بتصفيق حماسي من اعضاء حزب الحيروت الموجودين في القاعة .

تدشين .. ومديح .. زبد يذهب جفاء

حيفا — مكتب الاتحاد — قبل اسبوعين اقيم احتفالان لتدشين مشروعي مياه الواحد في فسوطة والثاني في جديدة .

وكان الاحتفالان مظاهرة تسبيح بحمد الحكومة وتمجيد لجلالها .

لقد بدا خلال الخطابات كان الحكومة هي التي قامت بالمشروعين مع ان الواقع ان الاهالي دفعوا نفقات ايصال المياه الى القريتين .

ففسوطة دفعت ٣٥ الف ليرة ، منها ٢٥ الف ليرة قرضاً اكتتبت القرية بـ ١٠ الف ليرة من القرض .

ويقول مراسلنا في فسوطة ان مدير المدرسة بدأ المديح بذكر ايادي حكومة الاضطهاد القومي البيضاء التي نقلت العرب من جحيم الانتداب الى « فردوس » بن غوريون وتلاه نعيم فرنسيس « ابو المشروع » ! الذي تلا كلمة الجمعية التعاونية وقال شعراً

وحاكتنا له بيض الايادي

وثبتنا أيا هن النصير

وهستدروت ترعانا لنقوى

تحقق ما تريد من الامور

هكذا بالضبط ! !

ويضيف مراسلنا وخطب المطران وخطب النائب مسعد قسيس (عز النصير) وخطب كامل الطيبي و ... سعادة وزير الداخلية .

وافرط الوزير بالوعود بعد ان ابدى اسفه لعدم استعداد اهالي كفر ياسيف وابو سنان وجولس ويركا للقيام بمشاريع مماثلة .

ومثل غيره من الخطباء اشار الوزير الى ان المشروع حرر الفتاة العربية من الذهاب الى العين ونقل المياه منها الى البيوت . ولكنه لم يذكر متى سيتحرر ابناء الشعب العربي من الذهاب الى مكتب الحاكم العسكري لاستصدار التصاريح . ومتى سيتحررون من الاضطهاد القومي البشع .

وفي جديدة يكتب مراسلنا ان حفلة التدشين كانت مثل غيرها من الحفلات .

كانت الهستدروت والفة العروس ـ مشروع المياه ـ ولكنها كانت اكثر من والفة عروس . لقد اهتم ممثلوها في مراقبة كلمات المدح ولهذا منعوا السيدين جاد رضوان وسعيد صليبا من القاء كلمتيهما مع انهما من اعضاء لجنة الجمعية .

وخلال الحفلة اهتم البوليس « بالامن » وبرهن على اهتمامه بانزال علم احمر رفعه العمال على الخزان بالقرب من علم الدولة .

ويقول مراسلنا في فسوطة تعقيباً على حفلة قريته ، واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض .

في المحكمة العسكرية في الناصرة

العامل امين عبدالله : سأبيع قوة عملي في كل مكان لا ابالي بنظام التصاريح

الناصرة — لمراسلنا الخاص — كانت المحكمة العسكرية صباح يوم الخميس ١١-١٢-٥٨ تعج بالمواطنين العرب الذين « ارتكبوا جريمة » العمل بدون تصريح . وفي زوايا القاعة وفي كل مكان انتشر باعة ضمائرهم اجراء الحكم العسكري يتصلون « بالمجرمين » لاقناعهم « بتذليل » انفسهم حتى لا تغضب النيابة ولتطلب تخفيف الاحكام الصادرة بحقهم .

في هذا الجو المشبع بروح الاضطهاد القومي افتتحت المحكمة جلستها .

وبعد وقت جاء دور المواطن امين عبد الله من قرية يافة الناصرة الذي تعرضت حياته للخطر سنة ١٩٥٣ حين اعتدى عليه البوليس الحربي حتى اغمي عليه لانه أعلن اضراب جلوس هو واطفاله وزوجته في مكتب الحاكم العسكري احتجاجاً على حظر التصريح عليه . وآنذاك لاقى الاعتداء على امين عبدالله سخط الجماهير العربية واليهودية واعربت الناصرة عن نقمتها باضراب شامل دام يومين .

وانتصب امين عبدالله امام الحاكم العسكري وخرجت الكلمات من فمه مثلما تتدحرج الصخور من اعالي الجبال قال ،

اني اعيل ستة أطفال اكبرهم عمره ١٢ سنة والحاكم العسكري يرفض اعطائي تصريحاً الا لحيفا .. وانا عاطل من العمل واطفالي حين يجوعون ويعرون لا يطلبون الطعام والكساء من الحاكم العسكري قاطع تصريحي وفارض البطالة علي بل يطلبون طعامهم وكساءهم مني .

« لقد صممت ان ابيع قوة عملي في كل مكان... سأبيعها من الآن فصاعداً في تل ابيب ونهاريا وطبريا وحيفا .. في جميع انحاء اسرائيل ، لن يمنعني من هذا تصريح الحاكم العسكري . لقد قال علي بن ابي طالب ، عجبت لمن لا يجد في بيته القوت الضروري ولا يخرج للناس شاهراً سيفه .. انني لم أجد القوت في بيتي فخرجت ووجدت عملا عملت به بدون تصريح ولهذا لست مذنباً بل اني اطلب من القاضي ان يأمر الحاكم العسكري بتزويدي بتصريح سفر لا عمل واعيل عائلتي . »

ولاقت كلمة امين عبدالله تأييد جميع الذين حضروا .. لقد تجاوبت هذه الكلمة مع عواطف العمال والفلاحين والتجار والمثقفين الذين يتألمون من تعسف الحكم العسكري وتجبره في اصدار التصاريح .

ومع هذا فقد غرم الحاكم امين عبدالله بسبع ليرات .. على الرغم من ان النيابة العسكرية لم تناقش « المتهم » ! وصمتت صمت اهل الكهف .

لقد كان موقف امين عبد الله النضالي في المحكمة العسكرية فخراً لاعضاء الحزب الشيوعي الذين يناضلون بمثابرة لالغاء سياسة الاضطهاد القومي .. اما محاكمة امين عبدالله وغيره من الكادحين من ابناء شعبنا فستظل وصمة عار في جبين حكام اسرائيل ولن تزول الا بزوال الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

موسكو : المحادثات جارية لاقامة قواعد صاروخية امريكية في اسرائيل

موسكو — اذاع راديو موسكو انه تجري الان محادثات بشأن اقامة قواعد صاروخية امريكية في اسرائيل ، واكد راديو موسكو ان حكام اسرائيل يخدمون الاستعمار المحتضر .

وقال الراديو ايضا أنه تجري الان عمليات بناء واسعة للاغراض العسكرية على الاراضي الاسرائيلية التي تحد الدول العربية .

وذكر الراديو قضية اللاجئين العرب وقال أن حكام اسرائيل قد انتهجوا في هذه القضية خطأً قصير النظر مجرماً . وحذر راديو موسكو من ان هذه السياسة لن تفيد اسرائيل التي تحيط بها الدول العربية الاقوى منها كثيراً بالنسبة الى طاقتها الكامنة .

ثم اقتبس المعلق السوفياتي فقرات من الكتاب السوفياتي الذي صدر عن دولة اسرائيل تؤكد الصلات الوثقى بين حكام اسرائيل والمستعمرين .

وذكر المعلق السوفياتي ايضا ان بريطانيا ترسل اسلحة لاسرائيل بقيمة ٥٠ مليون جنيه استرليني ويضمن ذلك الدبابات والمصفحات والمدافع والرادار والهيليوكبترات والطيارات والغواصات . وقال المعلق ان اميركا ترسل هي الاخرى الاسلحة لاسرائيل .

في النادي الثقافي الشعبي في عكا

عصام العباسي يروي قصة الشعب شعراً

عكا — في مساء يوم الجمعة في ١٢-١٢-٥٨ اقام النادي الثقافي الشعبي ليلة شعر احياها الشاعر عصام العباسي .

وقد غصت قاعة النادي بجمهور غفير استمع بلهفة وحماس الى الشاعر العباسي وهو يلقي مختارات من قصائده التي روت واقع الجماهير العربية بتصوير آلامها ونضالها وامالها وامانيها .

كذلك صورت القصائد كفاح الشعوب العربية وانتصارها .

وقبل ذلك قدم محمود السروجي عضو اللجنة الثقافية في النادي الشاعر العباسي ودعا الجمهور العكي الى الالتفاف حول النادي ومؤازرته ليتمكن من تأدية رسالته الثقافية وخدمة الشعب .

هيئة تحرير مجلة « الغد »

تدعو القراء في حيفا لحضور

الاجتماع الاحتفالي

بمناسبة دخول « الغد » عامها الخامس

وذلك يوم الجمعة ١٩٥٨/١٢/١٩

الساعة السابعة مساء

في قاعة الحزب الشيوعي بحيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩

برنامج الاجتماع ،

- كلمة الغد — جورج طوبي سكرتير التحرير .
- الشاعر الاستاذ عصام العباسي ـ مختارات من شعره .
- رأي القراء واقتراحاتهم .

لجنة المنطقة للحزب الشيوعي في الناصرة تعقب على تصرفات الحكم العسكري في طرعان وانفجار القنبلة في مدرستها

اعتقلوا مفجري القنابل التي تهدد ابناءنا ألفوا لجنة لتحقق في قنبلة طرعان

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — تحت عنوان : « لتؤلف لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في قنبلة طرعان ! اعتقلوا مفجري القنابل وافرجوا عن امين سمعان وعبد الرازق عدوي ! ليسقط الحكم العسكري ! لتلغ سياسة الاضطهاد القومي ! » اصدرت لجنة منطقة الناصرة منشوراً استنكرت فيه انفجار القنبلة في مدرسة طرعان صباح يوم الاربعاء الماضي ، وشجبت اعتقال الرفيقين امين سمعان وعبد الرازق عدوي (اعتقلا قبل انفجار القنبلة بيوم !)

ورداً على أمر الاعتقال الاداري الذي اصدره الحاكم العسكري على الرفيقين امين وعبد لمدة اربعة ايام بتهمة تهديد الامن ! اعلنت لجنة منطقة الناصرة ان الحكم العسكري يكذب حينما يتهم رفاقنا بالشغب وتهديد الامن . ورفاق طرعان وجميع اعضاء الحزب انما يفتحون عيون الشعب على حقيقة الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي متحدين الارهاب مشجعين الشعب على توطيد وحدته وتشديد نضاله .. ولن يستفيد اصحاب سياسة الاضطهاد القومي شيئاً من حكمهم العسكري واوامر اعتقالهم وقطع التصاريح وما شابه ذلك ! فاعضاء الحزب الشيوعي ان يرجعوا من قول الحق . ان صوتنا ومنشوراتنا واجتماعاتنا هو الذي يوحد الشعب ويوطد الامن والسلام ، اما الحكم العسكري وانظمته ونسفه ، فهو الذي يفرق الشعب الى فئات وطوائف وعائلات متنازعة متشاحنة ! ...

ومرة أخرى اكد الحزب الشيوعي ان الحكم العسكري هو المسؤول من حوادث النزاع التي تدمي قلوب شعبنا وهو المسؤول من سياسة الاستهتار بارواح أبنائنا التي تؤدي الى انفجار القنابل وإطلاق الرصاص في مدارسنا وطرقنا واطراف قرانا . .

وفي نهاية منشورها طالبت لجنة منطقة الناصرة بتأليف لجنة تحقيق برلمانية تكشف النقاب عن الحقائق وتعاقب المجرمين . ودعت جماهير قرية طرعان الى الحذر من مؤامرات الحكم العسكري والى توحيد صفوفهم من اجل تحقيق مطالبهم القومية واليومية العادلة لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي واطلاق سراح أبناء طرعان البررة .

هذا وقد اطلقت السلطات العسكرية صباح يوم الجمعة سراح الرفيقين امين سمعان وعبد الرازق عدوي بعد ان امضيا مدة حكمهما الاداري في سجن الجلمة ...

الجبهة الشعبية في الناصرة تحتفل بميثاق حقوق الانسان

لمراسلنا الخاص — غصت دار السيد منصور كردوش بالمواطنين الذين لبوا دعوة الجبهة الشعبية بالناصرة للاستماع الى المحاضرة التي القاها الدكتور يوسف حداد خريج جامعة ستراسبورغ بمناسبة مرور عشر سنوات على ميثاق حقوق الانسان .

وقد افتتح المحاضرة عضو سكرتارية الجبهة الشعبية الاستاذ زهير حلاق مؤكداً تقدير الشعب لنضال الدكتور يوسف حداد الذي لم يلن امام الضغط والارهاب .

ثم القى الدكتور يوسف حداد محاضرته القيمة شارحاً اهمية احترام حقوق الانسان الذي هو زينة الكون ...

وانتقد الدكتور في محاضرته دوس حكام اسرائيل لحقوق الانسان في معاملتهم للجماهير العربية ودعا الجماهير اليهودية الى التضامن مع الجماهير العربية في نضالها لالغاء سياسة الاضطهاد القومي قائلا : ليس شرفاً وفخراً للجماهير اليهودية ان تصمت عن الظلم الذي يلحق بالعرب في اسرائيل في الوقت الذي لاقت فيه هذه الجماهير اقسى انواع الاضطهاد على ايدي النازيين ...

وقد توج الدكتور يوسف حداد محاضرته بقصيدة قوطعت بالتصفيق .

وانتهت المحاضرة باعلان سكرتارية الجبهة عن قرارها بارسال مذكرة لرئاسة الكنيست تطالب بالغاء كل مظاهر سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة تجاه الجماهير العربية والتي تتنافى مع حقوق الانسان الذي وقعت عليه حكومة اسرائيل وتعهدت بتنفيذه .

وبعد الخصم .. لا يدفع ..

استخدم مبام شبابا من قرية جديدة للعمل في كيبوتس جاسور باجرة يومية مقدارها ست ليرات .

ولكنه يخصم ليرة يوميا من هذه الاجرة لتقوية الحزب ! !

ويخصم اشتراكات بمعدل اجور يومين او ثلاثة في الشهر .

ثم لا يدفع .

فهؤلاء الشباب لم يقبضوا اجورهم على الرغم من مضي ثلاثة اشهر .

اعتقال اداري

ينتهي بعد أربعة أيام

المكر — إطلق سراح الرفيق محمد قاسم نابلسي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية بعد ان قضى في السجن اربعة ايام بامر اداري اصدره الحاكم العسكري .

واثناء اعتقاله حقق معه البوليس ست ساعات متواصلة بشأن منشور كان الحزب الشيوعي في القرية قد اصدره ودعا فيه الاهالي والعمال الى وحدة الصفوف ونبذ الخلافات والعمل بروح المصلحة العامة من اجل تحقيق مشروع مياه للقرية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاعتداء على حرية الصحافة

باسم قانون «امن الدولة»

لمناسبة الانتخابات للكنيست الرابعة وقرب احتدام المعركة حول القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، ونظرا لافلاس سياسة الحكومة قرر بن غوريون ان يسهل على نفسه وعلى حزبه هذه المعركة باضعاف النقد ، وباقفال باب المعلومات وكم افواه الصحف وتخويف الموظفين بالمحاكمات والطرد من العمل والسجن .

وهذا هو السبب في هجوم المستشار القضائي حايم كوهن ومفتش البوليس العام نحمياس ، والمسؤول عن جهاز الموظفين روزوليون على مصادر المعلومات وعلى الصحافة .

فقد امر مفتش البوليس العام ضباط البوليس ورجاله بعدم اعطاء معلومات للصحف ، كذلك امر المستشار القضائي موظفي المحاكم ، وامر المسؤول عن جهاز موظفي الدولة الموظفين بهذا الامر نفسه . وحملهم على التوقيع على تعهدات ذكروا فيها انهم يعلمون المادة ٢٧ من قانون «امن الدولة» الذي ينص على عقوبة السجن ثلاث سنوات لكل من يعطي معلومات حتى ولو لم تكن سرية ، لاي انسان وحتى للصحافيين .

وهكذا فقد استعمل هذا القانون الفاشيستي ضد عشرات الالوف من السكان .

حينما عرضت الحكومة هذا القانون زعمت ان المادة ٢٧ هذه تتعلق بالتجسس فحسب وعلى هذا الاساس وجدت الحكومة الاكثرية تقر هذا القانون .

ولم تصغ الكتل المختلفة اذ ذاك لتحذير الحزب الشيوعي بان هذه المادة لا يقصد بها امن الدولة بل ضمان «اسرار» السياسة الاجرامية التي تنتهجها حكومة بن غوريون .

والان يدرك الكثيرون صحة موقف الحزب الشيوعي بعد هذا التهديد بالسجن لكل موظف بغية منع المعلومات عن الصحف .

ولم يكن من المصادفة ان سكرتير تحرير جريدة «هآرتس» قال للمسؤول عن جهاز الموظفين : اذا لم تلغ هذه التعليمات الصادرة الى الموظفين «فستصبح اسرائيل دولة بوليسية كتركيا» .

وقال صحفي آخر : أية حرية صحافة هذه ولا يستطيع أي انسان ان ينقل اي نبأ لاي انسان .

وقد اعرب محررو الصحف في اجتماعهم ، بحضور المسؤول عن جهاز الموظفين ، عن موقفهم الموحد ضد هجوم الحكومة على حرية المعلومات .

وقال المسؤول عن جهاز الموظفين انه قد تأثر بهذا الموقف وانه سيتشاور مع رؤسائه في هذا الشأن.

ولكن حتى ولو كان تأثر حقا فان هذا لا يؤثر ، فحتى لو الغيت التعليمات الجديدة فان سيف ذلك القانون الفاشستي لا يزال مسلطا .

ولهذا ينبغي تشديد النضال الجماهيري لالغاء هذا القانون الفاشيستي المسمى قانون «أمن الدولة» .

ايوكا تعلن ان قبرص ستحارب حتى النهاية

حيفا — مكتب الاتحاد — انتهت المناقشات في البرلمان اليوناني بشأن قبرص بتلخيص كرامانليس رئيس الوزراء الذي قال ان اليونان ترغب في الوصول الى تسوية سلمية لمشكلة قبرص .

ثم رد على انتقادات جورج بندريو زعيم حزب الاحرار الذي اتهم الحكومة بعدم المثابرة في الكفاح من اجل حرية قبرص وبالتردد فقال ان الحكومة بذلت جهودا كبيرة في تنوير الرأي العام واسفرت مساعيها عن تدويل المشكلة .

وفي الوقت ذاته اصدرت ايوكا منشوراً اعلنت فيه ان سكان الجزيرة سيحاربون حتى النهاية لتحقيق الاستقلال .

ويبدو ان المحافل الاستعمارية في بريطانيا وقد ضاقت ذرعاً بتدويل المشكلة وباستمرار المعركة بدأت تدعو الى القيام بعملية جراحية في قبرص واعربت عن هذا الرأي «الأوبزرفر» التي طلبت من بريطانيا ان تعلن تقسيم قبرص فهذا هو الحل للمشكلة واضافت قد يثير هذا الامر شعور الكثيرين ولكن في الامكان اقناع الحكومتين التركية واليونانية نهائيا بالامر .

وقبل ذلك اعلن افيروف وزير خارجية اليونان ان حكومته لا ترى اي فائدة في عقد مؤتمر ثلاثي لحل المشكلة القبرصية . وقد كان يعقب على اقتراح رئيس وزراء بريطانيا هارولد ماكميلان الذي عاد الى التلويح بهذا الاقتراح الذي فشل قبل ذلك حين اراد قادة حلف الاطلنطي تنظيمه . وقد فشل آنذاك لأن بريطانيا لا تريد ان تحل المشكلة نهائيا وتريد معالجة الوضع القائم موقتا والاتفاق على فترة انتقال تمتد سبع سنوات .

«سبيل الجبهة»

نريد تعليماً لا يتنكر للقومية العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت الجبهة الشعبية «سبيل الجبهة» نشرة لمرة واحدة تضمنت كلمة رئيسها السيد بنّي في الاجتماع التأسيسي لانتخاب فرع الجبهة الشعبية في حيفا ومذكرة الجبهة الى وزارة المعارف .

وقد ادانت الجبهة في مذكرتها دائرة المعارف العربية لسياستها المعادية للجماهير العربية ودعمت وقائعها بالشواهد والحقائق وبرهنت على تدهور التعليم العربي

ولم تترك الجبهة ناحية من التعليم العربي الا وتطرقت اليه في مذكرتها فاستعرضت المباني والنقص في اللوازم المدرسية وازدحام الصفوف والحالة الصحية ونقص الكتب وضعف تعليم اللغة العربية وفوضى المناهج والتعليم المهني والزراعي وانتهت من كل هذا العرض الى المطالبة بتعليم لا يتنكر للقومية العربية .

وفي النشرة عرضاً لنشاط الجبهة خلال الشهر الاخير .

العراق يطلب (بقية)

وصرح الصحفي التقدمي العراقي عزيز الحاج ، بان الوقت قد حان لكي يدرك العرب المناضلون باخلاص ضد الاستعمار ان كل محاولة لتوحيد الدول العربية بالقوة وخلافاً لرغبة الشعب ، ستنتهي بالفشل . واكد الصحفي عزيز الحاج ان مصدر المؤامرات هو الاستعمار الانجلو — امريكي واشار الى ان المؤامرة قد رتبت بحيث تتلاءم مع زيارة راونتري في المنطقة .

الكيلاني والركابي

ومع ان راديو بغداد لم يدل بمعلومات عن عناصر المؤامرة فان بعض الصحف في لبنان والقاهرة قد ذكرت ان بين المعتقلين رشيد عالي الكيلاني وفؤاد الركابي وتوفيق عارف .

تكذيب شائعات

وصدر بيان رسمي في العراق ينفي ما اعلنته بعض الوكالات الاستعمارية من ان «الدولة الاجنبية» التي اشار اليها بيان رئيس الحكومة بشأن المؤامرة هي الجمهورية العربية المتحدة واكد البيان ان زعم المستعمرين هذا يراد به بذر بذور الخلاف والبغضاء بين الدولتين العربيتين .

اجتماع عبدالناصر والسمرائي

واذاع راديو القاهرة ان الرئيس عبد الناصر قد اجتمع بسفير العراق ، فائق السمرائي ، بعد عودته من بغداد . وكان السمرائي قد اجتمع قبل سفره إلى القاهرة برئيس الحكومة عبدالكريم قاسم.

كلمة الاتحاد (بقية)

انسحابه المخزي من لبنان والاردن .

لقد كان في وسع الاستعمار ايام المؤامرة على سوريا ان يستشهد على «عدوانية» سوريا بالعراق ولبنان وكان في وسعه ان ينظم العدوان مع حكام العراق ولبنان ولكنه اليوم لا يجد غير حكام الاردن المعزولين . بل انه لم يفكر هذه المرة باستخدامهم في التآمر على العراق لأن وضعهم مضطرب قلق وهم بحاجة الى عون لتوطيد مواقعهم ومواقعه في الاردن .

قد يكون الاستعمار نجح في اقناع بعض البرجوازيين من السائرين في تيار الحركة القومية العربية المتحررة بخطورة «البعبع» الشيوعي في العراق ولكنه لن ينجح مطلقاً في اقناع الشعب العربي في اقطاره المختلفة بخطر هذا «البعبع» ولذلك فلن ينجح مطلقاً في في عزل الجمهورية العراقية . والشعب العربي هو الذي يقرر التاريخ في العالم العربي لا غيره .

والواقع الهام الذي يسقطه الاستعمار من حسابه هو الشعب العربي في العراق فهذا الشعب الذي ذاق طعم الحرية سيحارب بضراوة توازي كل ضراوة حارب بها اخوانه في الوطن العربي وسيشدد من عزمه تلك الدمقراطية التي تشيع في حياته السياسية .

والدمقراطية في العراق لن تكون سبب الاضطراب والقلق بل ستكون عامل استقرار وطيد وترس يحمي الاستقلال .

فالدمقراطية في العراق قد اقامت سوراً جباراً حول الجمهورية العراقية الفتية تتحطم عليه المؤامرات في الداخل والخارج .

برلمان الهند يحيي الدول الافريقية

بعث برلمان الهند بتحياته الى الدول الافريقية بمناسبة انعقاد مؤتمرها في عاصمة غانا ، اكرا ، وكان نهرو هو الذي اقترح ذلك في خطاب القاه امام لجنة الشؤون الخارجية تحدث فيه عن قضية الجزائر فقال لا يمكن حل هذه القضية الا على اساس استقلال الجزائر وحريتها . وهاجم نهرو التمييز العنصري في جنوب افريقيا .

اجتماعان في يافا يعقدها الحزب الشيوعي

يافا — استمع عدد كبير من الجمهور اليافي هنا الى الخطاب الذي القاه هنا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، ساشا حنين ، في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب في ناديه .

وقد تحدث الخطيب عن مؤامرة بن غوريون لتغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية ثم حلل الوضع السياسي وبين امكانيات نجاح النضال للسلام وضد المغامرات البنغوريونية الحربية ضد الاقطار العربية .

ودعا الخطيب الجمهور الى تأييد الحزب الشيوعي معنويا وماديا فهو الحزب الذي يقف في طليعة النضال لتأمين مستقبل الشعب في اسرائيل .

القادمون من بولونيا

وفي لقاء ودي تحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الدكتور بيرمن ، الى عدد كبير من القادمون من بولونيا . وتناول حديثه نتائج الانتخابات الفرنسية والدرس الذي يمكن استخلاصه منها بالنسبة لاسرائيل وبين تزييف الدمقراطيـة ومحاولات القضاء على الدمقراطية البرجوازية بعد ان اصبح اعداء الشعب لا يحملونها .

وبعد الحديث وجه الحضور عددا من الاسئلة الاستيضاحية الى الخطيب فاجاب عليها وانتهى الاجتماع ، كما عقد ، في جو ودي للغاية .

تهنئة

الى رفيقنا احمد زرعيني وخطيبته تهانينا بمناسبة عقد قرانكما .

الحزب الشيوعي — الناصرة
خلية الميدان

الناصريون ينتظرون من بلدية الناصرة ملاحقة قرار المطالبة بالغاء الحكم العسكري

اين المجلس البلدي ؟

الناصرة — مكتب الاتحاد «اين المجلس البلدي» عنوان النشرة التي اصدرتها كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة.

ويطابق عنوان النشرة محتوياتها بل هو يطابق واقع إدارة البلدية الحالية. فالقارىء يتساءل بعد كل معالجة اين المجلس البلدي ؟ .

ففي المعالجة الاولى بقلم امين قدحة بعنوان «مع اعضاء البلدية» يسأل الكاتب العضو ، لماذا لا تحضر ايها العضو ؟

ويدلل على ذلك فيقول ،

«دُعيت لجنة الادارة الى عقد اجتماع في ٣/١٢/٥٨ فلم يتم النصاب القانوني فلماذا ؟

ودعيت لجنة المعارف للاجتماع في ١٤/١١/٥٨ وفي ١٠/١١/٥٨ وفي ٤/١٢/٥٨ فلم يتم النصاب القانوني فلماذا؟

ويستطرد على هذا النحو ويقول ،

«قرر في ٢٨/١١/٥٨ باجماع الحضور مطالبة المراجع المسؤولة بالغاء الحكم العسكري «لأنه لم يعد لاستمراره مبرر بعد عشر سنوات من قيام الدولة» .

وعلى كل حال فالذي نطالب به اليوم وينتظره الناصريون هو إرسال مذكرة المجلس البلدي بسرعة الى عناوينها ثم الالحاح بتنفيذ الطلب بارسال مذكرات أخرى ووفود تؤيد الطلب . وان دعت الحاجة فمن الضروري ان ينظم المجلس البلدي الاجتماعات والمؤتمرات الاحتجاجية .

ثم يعالج امين قدحة القرارات الأخرى ويتطرق الى بحث الفساد ويطالب الادارة بان تعالج اقتراح العضو فؤاد خوري الذي طلب تأليف لجنة تحقيق.

المدارس

وبروح الغيرة على التلاميذ يكتب فؤاد خوري تحت عنوان «المدارس نريدها بيوتاً لاطفالنا لا زرائب» فيندد بالاوضاع السيئة في المدارس ويطالب بحل سريع بانتداب عضوين او ثلاثة من البلدية تخولهم السلطة للسهر على اصلاح المدارس ومراقبة تنفيذ قسم الهندسة القرارات المختصة باصلاح ابنية المدارس

شبكة انابيب ام شبكة مؤامرات

ويولي العضو خليل خوري شبكة انابيب المياه اهتمامه فيعالج القضية معالجة جدية مدعمة بالوقائع وينتهي الى المطالبة بأن يأخذ المجلس بالحساب قضايا عديدة قبل اقرار الخارطة لشبكة المياه فتكون خارطة لشبكة المياه ليس إلا .

فحسب الخارطة توضع الناصرة تحت رحمة الشيكون ويهمل مشروع الناصرة في صفورية والرينة .

اين الرقابة والامانة

ومرة اخرى يبحث العضو توفيق زياد مسألة مراقبة اعمال البلدية ويقدم الادلة على سوء التخمين وعلى عدم تنفيذ قرارات المجلس بشأن دفع رسوم المدرسة ويدلل على ذلك بالعضو ماجد الفاهوم الذي لم يدفع ٥٦ ليرة رسوم مدرسية متأخرة .

هل تغير وجه الناصرة في عشر سنين

واختتم منعم جرجورة النشرة بمقال استعرض فيه تطورات الناصرة خلال العشر السنين الاخيرة وقال ان تحسينات تمت خلال هذه الفترة ولكنها تمت بفضل نضال شديد . وهناك نواقص عديدة ومن الواجب ملافاتها حين تحضير ميزانية ٥٩/٦٠ وقبول الاقتراحات الانشائية .

الجبهة الشعبية

فرع حيفا

تعقد بمناسبة الذكرى العاشرة لتوقيع ميثاق حقوق الانسان

اجتماعا شعبيا

يتكلم فيه ،

شكري الخازن ، زكي البحري ، محمد خاص ، حبيب قهوجي

يفتتح الاجتماع ، توفيق الاسعد

الساعة ٧ من مساء الثلاثاء ١٦/١٢/٥٨ في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقا ٣٩ مار يوحنا بحيفا

الدعوة عامة

مئات العمال يفصلون من اعمالهم في مجدل عسقلان

مجدل عسقلان — مراسل الاتحاد — ٢٠٠ عامل بناء فصلوا من اعمالهم قبل بضعة ايام ، هنا ، وجميعهم من عمال «السوليل بونيه» ومن المتوقع فصل عدد آخر من العمال لعدم وجود مشاريع بناء في المستقبل القريب.

فالمشاريع لاقامة مصنع لشركة كايزر فريزر في هذا البلد لم تنفذ ، وضعف امكانية ايجاد الاعمال للعمال ينذر بتفاقم حالة البطالة كما ان مصنع «يوبيل جاد» اكبر مصنع في البلد ينوي فصل ما بين ١٠٠ و١٥٠ عامل آخر .

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في المجدل منشوراً دعا فيه العمال الى تشديد نضالهم من اجل حق العمل واعادة المفصولين الى اعمالهم . فليس امام العمال طريق لتفادي الجوع سوى نضالهم الموحد .

٣٠ مليون جنيه

حجم المبادلات التجارية بين الصين والجمهورية العربية

القاهرة — وقعت بين الصين الشعبية والجمهورية العربية المتحدة اتفاقية جديدة تزيد حجم المبادلات التجارية بين البلدين الى ٣٠ مليون جنيه ، منها ١٥ مليون للاستيراد و١٥ مليون للتصدير .

وهذه اول اتفاقية تعقد بين الصين الشعبية والجمهورية العربية منذ ان تمت الوحدة بين مصر وسوريا .

اما الرصيد الباقي من الاتفاقيات السابقة المعقودة بين الصين وكل من مصر وسوريا — وقدره ٣ ملايين جنيه — فسدد الى الصين عن طريق تصدير قطن بهذا المبلغ اليها .

السودان والمساعدة السوفياتية

الخرطوم — صرح عبد الواحد وهاب وزير الداخلية السوداني ان حكومته لن تتردد في قبول العرض السوفياتي المساعدة اذا كان بدون شروط ولا ينال من سيادة السودان .

في مؤتمر جنيف

جنيف — عقد مؤتمر جنيف لبحث وسائل منع الهجمات المباغتة جلسته امس وقد رفضت الدول الغربية المقترحات السوفياتية المتعلقة باقامة شبكة مراقبة وتفتيش جوية . وسيعقد المؤتمر جلسة اخرى له اليوم ، الثلاثاء .

ومن الناحية الثانية عقد مؤتمر وقف التجارب النووية جلسته ولكنه لم يتوصل فيها الى اي نجاح .

في سطور

* موسكو — دشن في ستالينغراد التوربين الكهربائي الاول ، قبل يومين وتبلغ طاقة هذا المولد الواحد ١٠٥ آلاف كيلوواط . وتتألف المحطة الكهربائية في ستالينغراد من ٢٢ مولد توربيني ، تولد في السنة اكثر من ٦ اضعاف ما كانت تنتجه روسيا القيصرية .

* لندن — الاتحاد السوفياتي اصبح اول قوة بحرية في العالم . هذا ما جاء في الكتاب «جينس فايتنغ شبس» الذي ظهر في لندن . ويقول هذا الكتاب ان لدى الاتحاد السوفياتي الان ٥٠٠ غواصة مقابل ٢٠٠ تملكها امريكا واضاف ان الاتحاد السوفياتي يعمل على بناء ٧٥ غواصة جديدة منها ٣ تسير بقوة الذرة كما انه يبني سفن حربية اشد قوة وفتكا مما لدى امريكا ومن هذه السفن جرارات تحمل الصواريخ الموجهة .

* القاهرة — يصل الى القاهرة في ٤ كانون الثاني القادم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة يصحبه عدد من الاختصاصيين في شؤون الشرق الاوسط وسيبحث اثناء زيارته هذه قضية اللاجئين الفلسطينيين .

* هيئة الامم — انهت هيئة الامم المتحدة صباح امس الاول ، النصف الاول من دورتها ال ١٣ وستعود الى الانعقاد في منتصف شباط ١٩٥٩ . ويدور الحديث في اروقة هيئة الامم عن امكانية عودة الجمعية العمومية الى الانعقاد في موسكو .

مبروك

عقد في الأسبوع الماضي في حفل ضم الاهل والاصدقاء قران صديقنا

هاني ابو سخي

على كريمة السيد داود الجبيري